دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات

The Role of the Story in Developing the Language Skills of Children Kindergarten from Teachers' Point of View

إعداد

إياد محمد سويطي

Iyad Mohammad Swaiti

طالب دكتوراة في برنامج المناهج وطرق التدريس بجامعة القدس – فلسطين

أ.د/ إبراهيم عرمان

prof . Ibrahem Irman

جامعة القدس – فلسطين

Doi: 10.21608/jasep.2025.416533

استلام البحث: ٥ / ١ /٢٠٢٥

قبول النشر: ٢٣ / ١ / ٢٠٢٥

سويطي، إياد محمد و عرمان، إبراهيم (٢٠٢٥). دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٩(٤٦)، ١٤٩ – ١٨٠.

http://jasep.journals.ekb.eg

دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات

المستخلص:

هدفت هذه الدِّراسة إلى الكشف عن دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات. وقد استعمل الباحث المنهج الوصفيَّ. وتحقيقًا لأهداف هذه الدِّراسة فقد طوَّر الباحث استبانة لقياس دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة للأطفال، وبعد التأكُّد من صدقها وثباتها، تمَّ تطبيقها على عيِّنة مكَّونة من (٨٣) معلمة، اختيرت بطريقة العيِّنة الطَّبقيَّة العشوائيَّة وبنسبة (٣٠%) من مجتمع قوامه (٢٧٧) طالبة من معلمات رياض الأطفال في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين خلال الفصل الدِّراسيّ الأوَّل من العام (٢٠٢٤/٢٠٢٥م). وقد أظهرت نتائج الدِّراسة أنَّ دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات جاء بدرجة مرتفعة، وأنَّه لا توجد فروق دالَّة إحصائيًّا تُعزى لمتغيِّرات: (المؤهِّل العلمي، والتَّخصص، ونوع الرَّوضة، وسنوات الخبرة). وفي ضوء نتائج الدِّراسة يوصى الباحث بضرورة التركيز على تحسين دور القصَّة في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة، وإقامة دورات وورش عمل لتدريب المعلِّمات بشكل مستمرٍّ على فن رواية القصَّة.

الكلمات المفتاحيَّة: القصَّة، المهارات اللُّغويَّة، رياض الأطفال، معلِّمات رياض الأطفال، أطفال الرَّوضة.

Abstract:

This study aimed to investigate the Role of the Story in Developing Kindergarten's Children Language Skills from Teachers' Perspective. The researcher employed the descriptive method. To achieve the study's objectives, the researcher developed a questionnaire to measure the role of storytelling in enhancing children's language skills. After ensuring its validity and reliability, the questionnaire was administered to a sample of 83 teachers, selected using stratified random sampling and representing 30% of the population which consisted of 277 kindergarten teachers in the Directorate of Education in South Hebron; Palestine. The study was employed during the first semester of the 2024/2025 scholastic year. The results of the study revealed that the role of storytelling in developing

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

language skills among preschool children, as perceived by the teachers, was rated as high. Additionally, no statistically significant differences were found attributed to the variables of academic qualification, specialization, type of kindergarten nor years of experience. In light of the results, the researcher recommends focusing on improving the role of storytelling in developing pre-reading and pre-writing skills, as well as conducting courses and workshops to continuously train teachers in the art of storytelling

Keywords: Story, Language Skills, Kindergarten, kindergarten Teachers, Kindergarten Children.

مقدِّمة الدِّراسة

تعدُّ مرحلة رياض الأطفال من أهمِّ المراحل الَّتي يمرُّ بها الإنسان في حياته، ففيها تنمو ميوله واتِّجاهاته، ويكتسب فيها ألوانًا من المعرفة والمفاهيم والقيم وأساليب التَّفكير ومبادئ السُّلوك؛ ممَّا يجعلها فترة حاسمة في مستقبله، وتظلُّ آثارها في تكوينه مدى العمر (عدس، ٢٠٠٩).

وتمثِّل مرحلة رياض الأطفال انطلاقة مهمَّة في حياة الطِّفل، حيث تعتمد عليها شخصيَّة الطِّفل مستقبلًا، ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطِّفل، وتتفتَّح مواهبه، وتتحدَّد توجهاته المستقبليَّة.

ولأجل ذلك تسعى مؤسَّسات رياض الأطفال إلى توفير بيئة تعليميَّة وتربويَّة مناسبة تساهم في تنمية الطِّفل بشكل متكامل، بحيث تعمل على تطوير وتشكيل نموِّه من النَّواحي الجسميَّة، والاجتماعيَّة، والنَّفسية، واللُّغويَّة، فضلاً عن تحفيز قدراته العقليَّة والجسديَّة (الكرمي، ٢٠١٠).

ويمثِّل الجانب اللُّغويّ أحد أهمَّ جوانب التَّنمية في هذه الفترة، حيث تعدُّ اللُّغة من الأدوات الأساسيَّة الَّتي تساعد الطِّفل على التَّعبير عن أفكاره، ومشاعره، وتحقيق تفاعله مع البيئة المحيطة به؛ لذا تسعى مؤسَّسات رياض الأطفال إلى تهيئة الطِّفل لاكتساب المهارات اللُّغويَّة بشكل متكامل، من خلال بيئة غنية بالتحفيز والأنشطة الَّتي تشجع على استخدام اللُّغة بشكل طبيعي ومؤثِّر.

وتسهم مؤسَّسات رياض الأطفال بشكل كبير في تطوير مهارات الطِّفل اللُّغويَّة من خلال عديد الأنشطة الموجهة الَّتي تستهدف مجالات متعدِّدة من اللُّغة،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مثل: الاستماع، التَّحدُّث، القراءة، الكتابة، وذلك من خلال توظيف أساليب متعددة وفعَّالة، وفي مقدِّمتها الأدب المقدَّم للطِّفل، من قصَّة، ومسرح، وأنشودة.

وترى خلف (٢٠٠٦) أنَّ أدب الأطفال يمثِّل مجالًا حيويًّا وغنيًا من مجالات العناية بالأطفال، والنُّهوض بهم؛ وذلك بهدف تكوين إنسان المستقبل، ذاك المفكِّر القادر على التَّخطيط والتَّنفيذ، واختيار القرار في الوقت المناسب.

ومن بين أنواع الأدب اكتسبت القصَّة منزلة خاصة في أدب الأطفال، واكتسبت دورًا جوهريًّا كان لك كبير الأثر في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، حتَّى دخلت في مناهج التربية ولمختلف المراحل العمريَّة.

ويرى أحمد (٢٠٠٦) أنَّ القصَّة حظيت بهذه المنزلة كونها من أحبِّ ألوان الأدب إلى نفوس الأطفال؛ فهي تلائم ميولهم، وهي الأكثر تأثيرًا في سلوكهم، والأقدر على إثارة تفكيرهم، واستثارة عواطفهم.

والقصة كما يرى أبو معال (٢٠٠٨) هي العمود الفقري لموضوعات أدب الأطفال وأشكاله؛ وذلك لأنَّها محبَّبة إلى الطِّفل، والأقرب إلى نفسه، كونه مستمع جيِّد للحكايات والقصص، وراوٍ جيِّد أحيانًا، ويعبِّر من خلالها عمَّا يجول بخاطره، وما يدور حوله من مجريات وأحداث.

ويضيف كارتر (carter, 2009) أنَّها من أقوى أنواع الأدب جاذبية للأطفال، وأنَّها وسيلة مهمَّة لغرس القيم، فهي قادرة على تأكيد الاتجاهات المرغوبة وترسيخ القيم.

وتضيف حطيبة (٢٠١٥) إلى أنَّه بالإضافة إلى ما في القصَّة من متعة وتشويق، فإنَّها قادرة على إطلاق خيال الطِّفل ودعمه، وأنَّها من أقوى الأساليب الَّتي يمكن توظيفها لأغراض تربوية عديدة بالإضافة إلى سهولة التَّنويع في وسائل عرضها.

إنَّ المتعة واللَّذة التي يجدها الأطفال في الاستماع إلى القصص، وميلهم الفطريَّ إليها، جعلت القصَّة من أهمِّ وسائل تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى الأطفال، حيث تجد المعلِّمة فيها وسيلة فعَّالة لتحفيز الخيال، وتعزيز الفهم اللُّغويّ، وزيادة المحصول اللُّغويّ، وتنمية القدرة على الاستماع والتَّحدث، فمن خلال الاستماع إلى القصص ومناقشتها، يتمكن الأطفال من توسيع مفرداتهم، حيث يُعرَّف الطِّفل على كلمات وعبارات جديدة، مما يعزز قدرته على فهم اللُّغة واستخدامها في مواقف متعدِّدة. كما أنَّها تُشجِّعهم على التَّفاعل اللُّغويّ من خلال الأسئلة والمناقشات الَّتي تطرحها المعلِّمة حول أحداث القصَّة، والتَّعبير عن أفكارهم تجاه أحداث القصَّة وشخصياتها.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

فالقصَّة بذلك تساهم في بناء أساس لغويٍّ قوي للطفل، من خلال دمج الفهم اللُّغويّ مع الفهم الثَّقافيّ والعاطفي، ممَّا يسهم في تنمية القدرة على التَّواصل بكفاية في مراحل النُّموّ اللاحقة.

مشكلة الدِّراسة:

تسعى مؤسَّسات رياض الأطفال إلى تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة، حيث إنَّها تقوم بدور رئيس وأساسي في تعزيز قدرة الطِّفل على التَّواصل والتَّعبير عن ذاته والتَّفاعل مع محيطه، وهذا يجعل الاستثمار في هذه المرحلة ضرورة تربويَّة.

وتستخدم هذه المؤسَّسات وسائل تربويَّة متعدِّدة وفعَّالة لتحقيق هذه التَّنمية، ولعلَّ أهمَّها القصَّة؛ نظرًا لما تتمتَّع به من قدرة على جذب انتباه الطِّفل وإمتاعه، وتحفيز خياله وتفكيره الإبداعيّ، وتنمية القيم الأخلاقيَّة والاجتماعيَّة لديه. يضاف إلى ذلك تقوم القصَّة بدور كبير في تعزيز لغة الطِّفل، وزيادة محصوله اللُّغويّ، فالقصَّة تمنح الطِّفل الفرصة للتَّعرُّف على مفردات وأنماط لغوية جديد، كما تعمل على تنمية مهاراته اللُّغويَّة كالاستماع والتَّحدُّث وبناء استعداداته لتعلم القراءة والكتابة، إنَّها في كلِّ ذلك تمزج بين التَّعليم والتَّرفيه؛ لتلبية احتياجات الطِّفل النَّفسية والاجتماعيَّة والعقليَّة واللُّغويَّة، فأصبحت بذلك من الوسائل التَّربوية الأكثر فاعليَّة في مرحلة رياض الأطفال.

وإلى هذا أشارت دراسة وزوز (٢٠٢٤)، وعبد الرَّحمن (٢٠١٩)، والكثيري (٢٠١٨)، وعمر (٢٠١٥)، وأمين وعلي (٢٠٠٠)، حيث أكَّدت جميعها أهميَّة القصَّة ودورها في تنمية المهارات اللُّغويَّة كالاستماع والتحدُّث والقراءة والكتابة. وكما أكَّدت الدِّراسات التَّجريبيَّة فعاليَّة القصَّة وأثرها الإيجابيَّ في تنمية المهارات اللُّغويَّة، مثل: دراسة شعباني(٢٠١٤)، والخطيب (٢٠١١)، وكوبر وآخرون (Cooper, P., et al., 2007)، والقضاة (٢٠٠٥)، وجوستك (Justice,2003).

ومع ذلك، تثار عديد التَّساؤلات حول هذا الدَّور في ظلِّ التَّباين في طرق وأساليب استخدام القصَّة وروايتها داخل رياض الأطفال، ومن هنا، برزت مشكلة الدِّراسة، الَّتي تهدف إلى الإجابة عن السُّؤال الرَّئيس الآتي: ما دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات.

أهداف الدِّراسة

هدفت الدِّراسة الحاليَّة إلى:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- الكشف عن دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات.
- فحص دلالة الفروق الإحصائيَّة بين متوسِّطات دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات تبعًا لمتغيِّرات: (المؤهل العلميّ، نوع الرَّوضة، التَّخصُّص، سنوات الخبرة).

أسئلة الدِّراسة

سعت هذه الدِّراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

السُّؤال الأوَّل: ما دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات؟

السُّؤال الثَّاني: هل يختلف دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات باختلاف (المؤهِّل العلميّ، والتَّخصص، ونوع الرَّوضة، وسنوات الخبرة)؟

فرضيَّات الدِّراسة

قام الباحث بتحويل أسئلة الفروق إلى الفرضيَّات الصِّفريَّة الآتية:

الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدِّلالة الإحصائيَّة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسِّطات الحسابيَّة لدور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات تعزى للمؤهِّل العلمي.

الثَّانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدِّلالة الإحصائيَّة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسِّطات الحسابيَّة لدور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات تُعزى للتَّخصص.

الثَّالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدِّلالة الإحصائيَّة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسِّطات الحسابيَّة لدور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات تُعزى لنوع الرَّوضة.

الرَّابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدِّلالة الإحصائيَّة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسِّطات الحسابيَّة لدور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات تُعزى لسنوات الخبرة.

أهمِّيَّة الدِّراسة

تنبع أهميّةُ الدِّراسة من أهمِّيَّة الموضوع الَّذي تعالجه، والَّذي يتناول دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات؛ لما للقصَّة من دور كبير في تشكيل عقول الأطفال وتنشئتهم، وتنميتهم اجتماعيًّا وعاطفيًّا ونفسيًّا وعقليًّا. إضافة إلى ذلك فإنَّ هذه الدِّراسة ستوفِّر أدبًا نظريًّا وأداة ومعلومات

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

متعلِّقة بمتغيِّر الدِّراسة، قد يستفيد منها الباحثون في هذا الميدان. كذلك فهذه الدِّراسة قد تساعد القائمين على المناهج في تطوير برامج التَّدريب، كما أنَّ هذه الدِّراسة قد تكون منطلقًا لدراسات مستقبليَّة تهتمُّ بتخصص رياض الأطفال من حيث والبرامج المقدَّمة، والأنشطة، والمساقات.

حدود الدِّراسة

أُجريت هذه الدِّراسة ضِمن الحُدود الآتية:

- **الحُدود البشريَّة:** معلِّمات رياض الأطفال في مديريَّة تربية جنوب الخليل – فلسطين.
- **الحُدود المكانيَّة:** طُبِّقت هذه الدِّراسة على مؤسَّسات رياض الأطفال التَّابعة لمديريَّة تربية جنوب الخليل- فلسطين. وتضمُّ الأماكن الآتية: (دورا وقراها، مخيم الفوار، إذنا، السَّموع، الظَّاهريَّة).
- **الحُدود الزَّمانيَّة:** طُبِّقت الدِّراسة خلال الفصل الدِّراسيِّ الأوَّل للعام الدِّراسيِّ (٢٠٢٤/٢٠٢٥م).
- **الحُدود الموضوعيَّة:** حُدِّدت هذه الدِّراسة بالمفاهيم والمصطلحات الواردة فيها.
- **الحُدود الإجرائيَّة:** حُدِّدت هذه الدِّراسة بالمنهج والأدوات والمعالجات الإحصائيَّة المستخدمة فيها.

مصطلحات الدِّراسة:

اشتملت الدِّراسة على المصطلحات الآتية:

القصَّة: تعرَّف قصَّة الطِّفل بأنَّها فنٌّ أدبيٌّ جميل ومشوِّق، يستعمل في مرحلة الطُّفولة المبكِّرة، وله أصول وقواعد، ومقوِّمات فنِّيَّة، ومن أهمِّ عناصرها: الفكرة البسيطة، والأحداث الشَّائقة، والشَّخصيَّات الحيَّة، والحوار الممتع، والأسلوب اللُّغويّ الأخَّاذ(سليمان وآخرون، ٢٠٠٣).

ويعرِّفها الباحث إجرائيًّا على أنَّها حكاية بسيطة تقوم على فكرة واضحة ومناسبة لخبرات الطِّفل، تتضمَّن مجموعة من الأحداث والشَّخصيات والزَّمان والمكان، تعزِّز لغة الطِّفل، وتنمِّي مهاراته اللُّغويَّة في جوٍّ من السَّعادة والبهجة.

المهارات اللُّغويَّة:

يعرِّف النَّاشف (٢٠٠٧) المهارات اللُّغويَّة على أنَّها مجموعة من المهارات اللَّفظيَّة وغير اللَّفظيَّة الَّتي يستخدمها الفرد في تواصله مع الآخرين، وهي مهارة الاستماع والتَّحدُّث والقراءة والكتابة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ويعرّفها الباحث إجرائيًا بأنَّها مجموعة من المهارات اللُّغويَّة الأساسيَّة (الاستماع والتَّحدُّث والقراءة والكتابة) الَّتي يكتسبها الطِّفل في مرحلة رياض الأطفال، ويستطيع من خلالها التَّفاعل والتَّكيُّف في البيئة المحيطة.

رياض الأطفال: عرَّفها الحريريُّ (٢٠١٣، ص: ٢٥) بأنَّها "مؤسَّسات تربويَّة اجتماعيَّة تهدف إلى تحقيق النُّموّ المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النَّواحي الجسميَّة والعقليَّة والنَّفسيَّة والاجتماعيَّة، فضلًا عن تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللَّعب والنَّشاط الحر، ويطلق مصطلح رياض الأطفال على المؤسَّسات الَّتي تعنى برعاية الأطفال من عمر ثلاث سنوات أو أربع وتمتد إلى السَّنة السَّادسة أو حين الالتحاق بالمدرسة الابتدائيَّة".

ويعرّفه الباحث إجرائيًا: بأنَّه مرحلة الأطفال الَّذين تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات الملتحقين برياض الأطفال في مديريَّة تربية جنوب الخليل بفلسطين، في الفصل الدِّراسي الأوَّل من العام ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.

معلِّمات رياض الأطفال: جمع معلِّمة، ومعلِّمة الرَّوضة هي "المربِّية الَّتي تقوم برعاية ومتابعة الطِّفل في مرحلة الرَّوضة، وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربويَّة الَّتي يتطلَّبها المنهاج، مع مراعاة الخصائص العمريَّة والنَّفسيَّة، والاجتماعيَّة، والمعرفيَّة؛ من خلال إدارة النَّشاط، وتنظيمه في غرفة النَّشاط وخارجها" (الحوامدة وأبو شريخ، ٢٠١١).

ويعرّفه الباحث إجرائيًا: بأنَّه جميع المعلِّمات اللائي يدرّسن الأطفال في مؤسَّسات رياض الأطفال المرخَّصة التَّابعة لمديريَّة تربية جنوب الخليل بفلسطين، في الفصل الدِّراسي الثَّاني من العام ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.

الإطار النَّظريُّ والدِّراسات السَّابقة:

المهارات اللُّغويَّة:

تقوم اللُّغة في مرحلة رياض الأطفال بدور محوري في نموّ الطِّفل معرفيًّا وعقليًّا واجتماعيًّا ونفسيًّا، وهي تساعده في بناء علاقات اجتماعيَّة مع أقرانه ومعلِّميه، وتعزّز قدرته على التَّعلُّم واكتساب المفاهيم.

ويبدأ الطِّفل في تعلُّم اللُّغة منذ الأيام الأولى لطفولته، ولكنَّه لا يتعلَّمها بالصُّورة المألوفة، وإنَّما يستعدُّ لتعلُّمها، وهذا الاستعداد ينمو شيئًا فشيئًا حتَّى دخول المدرسة، ويختلف هذا الاستعداد من طفل لآخر تبعًا لعوامل كثيرة، منها: العوامل الجسمية، والنَّفسيَّة، والعقليَّة، والاجتماعيَّة، والاقتصاديَّة، وما يبنى عليها من آثار على خبراته المكتسبة (أبو معال، ٢٠٠٢).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ولأهميَّة اللُّغة للطِّفل في مراحله الأولى، تعمل مؤسَّسات رياض الأطفال على تنمية مهارات الطِّفل اللُّغويَّة؛ كونها حجر الأساس لنموّ الطِّفل الأكاديميّ والاجتماعيّ. وهذه المهارات تظهر بأشكال مختلفة كالمحادثة والاستماع والقراءة والكتابة، يستخدمها الفرد في تواصله مع الآخرين (النَّاشف، ٢٠٠٨).

ويعدُّ الاستماع من أكثر المهارات اللُّغويَّة استخدامًا، حيث يرافق الفرد طوال حياته، وترجع أهميَّة هذه المهارة لكونها أساس كلِّ تعلُّم، وهي مهارة نشطة تتطلَّب الانتباه، ويصاحبها إدراك وفهم لما يسمع. تليه مهارة التحدُّث، وهي مرتبطة بالاستماع، فالاستماع الجيّد عامل أساسيٌّ في تنمية القدرة على التَّحدُّث، ومن الصَّعب أن ينطق الطِّفل نطقًا صحيحًا إلَّا إذا استمع إلى من ينطق نطقًا صحيحًا، فمن خلال الاستماع الجيّد يتقن الطِّفل لغة التَّحدُّث ومن ثمَّ تتراكم الخبرات اللُّغويَّة لتصل إلى اللُّغة المكتوبة، والمقروءة. فتشكيل اللُّغة يتبع نسقًا معيَّنًا هو الاستماع والتحدُّث والقراءة والكتابة (عبد الواحد، ٢٠١٥).

وترى النَّاشف (٢٠٠٧) أنَّ هذه المهارات اللُّغويَّة متداخلة ومؤثرة في بعضها بعضًا، وأنَّ نمو وتطور قدرات الطِّفل في جانب منها يعتمد على الجوانب الأخرى. ويشير داي (Day) إلى أنَّ هذه الجوانب متساوية من حيث الأهميَّة في تنمية قدرة الطِّفل على الفهم والاستخدام الجيّد للغة (عبد الواحد، ٢٠١١).

وتسعى مؤسَّسات رياض الأطفال إلى تنمية مهارات الطِّفل اللُّغويَّة ؛ لتحقيق أهداف عدَّة، منها: تنمية قدرة الطِّفل على فهم ما يتعرضون له من تراكيب لغويَّة منطوقة في حدود مستواهم المعرفيّ. وكذلك مساعدتهم على نقل ما يريدون التَّعبير عنه شفهيًّا بصورة سلميَّة في حدود المستوى. بالإضافة إلى تنمية مهارتي الاستماع والتَّحدُّث لديهم الأطفال، وتهيئتهم لتعلُّم مهارتي القراءة والكتابة (قناوي، ٢٠٠٥).

ويرى عرابي (٢٠١٦) أنَّ مهارات اللُّغة الأربعة هي الرَّكيزة الأولى في إمكانية السَّيطرة على لغة الطِّفل وتطويرها، وأنَّها لا تعلُّم ولا تنمَّى إلَّا عن طريق الممارسة، والمحاولة التي تقتضي التَّكرار والمواصلة حتَّى النَّجاح.

هذا الأمر يقتضي أن يكون تعلُّمها وتنميتها في بيئة تعليميَّة خاصَّة، وعن طريق الأنشطة التَّربويَّة المختلفة، ولذا من الممكن أن يتمَّ ذلك من خلال (قاسم، ٢٠٠٠):

- نشاط اللَّعب الذي يعدُّ مدخلًا أساسيًّا في نموّ الكلام والتَّعبير الرَّمزيّ، وتكوين مهارات الاتِّصال الكلاميّ، كما يتعلَّم الطِّفل أثناء اللَّعب بالأشياء طريقة تصنيفها وفرزها، ثمَّ يتعلَّم مفاهيمها والتَّعميم بينها على أساس لفظيٍّ لغويٍّ.
- تشجيع تساؤلات الطِّفل، والاهتمام بالإجابة عن استفساراتهم، وتعويدهم على الصِّياغة اللُّغويَّة الصحيحة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- إفساح المجال للحديث والمناقشة، وذلك من خلال ما توفره الرَّوضة من ألعاب وقصص وأنشطة حركيَّة ومصوَّرات وموسيقى ومسرح، فهذا الوسائل جميعها تُسرِّع وتثري نموَّ الطِّفل اللُّغويّ.

مهارة الاستماع:

تتمثَّل أهميَّة الاستماع بالنِّسبة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية الذَّاكرة السَّمعيَّة للطِّفل، وتدريبه على الاحتفاظ بالمعلومات، وتنمية القدرة على التَّعبير وصياغة الجمل والنُّطق الصَّحيح، وتنمية قدرة الطِّفل على تمييز الأصوات والحروف والكلمات بشكل صحيح، وكذلك ومساعدة الطِّفل على تنظيم أفكاره والمشاركة الإيجابيَّة في الحديث (الطَّحَّان، ٢٠٠٣؛ طعيمة، ٢٠٠٧).

ومن أكثر الأنشطة أهميَّة والَّتي تنمِّي مهارة الاستماع في رياض الأطفال: الاستماع إلى سلسلة من الأصوات المتتالية وتكرارها، والاستماع إلى أصوات الكلمات المسموعة، ومعاني الأصوات المألوفة، وتخيُّل الأصوات المألوفة، وتنفيذ التَّوجيهات، تتبع الأحداث في قصَّة (بدير وصادق، ٢٠٠٠).

مهارة التَّحدُّث:

وهي المهارة من المهارات النَّامية الَّتي تحتاج إلى التَّدريب والممارسة المنظَّمة والخبرة الَّتي يحقِّق بها الفرد الرِّضا عن نفسه من نجاحه في التَّفاعل مع الآخرين نتيجة تمكُّنه من إبراز مهاراته وقدراته وما يدور في نفسه من مشاعر وأحاسيس بشجاعة وملكة على المفردات (الجبوريُّ، ٢٠١٤).

ومن الضَّروريّ أن تهتمَّ المعلِّمة بتنمية مهارة التَّحدُّث عند الطِّفل، وخصوصًا في مرحلة رياض الأطفال، فهي تنمي مفردات الطِّفل اللُّغويَّة، وتعلمه النطق الصحيح للكلمات والحروف، وتكسبه مهارة ترتيب الأفكار، وتساعده على التَّفاعل والتَّواصل الاجتماعيّ السَّليم، وتزيد ثقته بنفسه، كما أنَّه يغرس لدى الطِّفل مبادئ المبادرة والتِّلقائيَّة في التَّحدُّث معهم (الناشف، ٢٠٠٧).

ومن أهم طرق تنمية مهارة التَّحدُّث في مرحلة ما قبل المدرسة: القصص المصوَّرة، والبطاقات الَّتي تساعد الأطفال على تذكُّر الأحداث والتَّحدُّث وذلك بوصف ما يرونه في الصُّور، وترتيب الصُّور وفقًا لأحداث القصَّة وصور التَّحدُّث بحيث تمثِّل كلُّ صورة موضوعًا للحديث يرتبط بحياة الطِّفل وبيئته، كما أنَّ مسرح العرائس وأفلام الفيديو والشَّفافيَّات والتَّسجيلات الصَّوتيَّة تسهم في تنمية مهارة التَّحدُّث لدى الطِّفل (النَّاشف، ١٩٩٩).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مهارتا الاستعداد للقراءة والكتابة:

تـرى النَّاشـف (٢٠٠٧) إلـى أنَّ تنميـة مهـارات الاسـتعداد للقـراءة يتطلـب تدريب الطِّفل على مهارات عدَّة، مثل: التَّناسق البصريّ الحركيّ، وتشكيل رموز الكتابة، والمهارات الممهِّدة لعمليَّة الكتابة كرسم الأشكال المختلفة، والخطوط الرأسيَّة والأفقيَّة والمنحنية لتنمية المهارات الدَّقيقة لأنامل اليد.

وترى العوالمة (٢٠٠٤) أنَّ الطِّفل يبدأ باكتساب الخبرات الضَّرورية لتعلم القراءة منذ ولادته، حيث تنمو قدرته العقليَّة، وذكاؤه الانفعاليُّ، ويكتسب أنواعًا مختلفة من الخبرات تجعله مستعدًّا للقراءة في مرحلة من المراحل.

ومن الضَّروريّ أن تهتمَّ المعلِّمة بعمليَّة القراءة عند الطِّفل، ممَّا يساعد في ضبط النُّطق، وتحقيق الفهم، وزيادة التَّحصيل، وتنمية مستوى التَّعبير عن الأفكار، وإثراء الحصيلة اللُّغويَّة، وكذا تعويد الطِّفل على الاطِّلاع الذَّاتي، والاعتماد على النفس. (غبيش، ٢٠١٢).

ويمكن للمعلِّمة تحقيق ذلك من خلال وسائل عدَّة، كسرد القصص، وطرح الأسئلة حولها، أو من خلال اللَّعب التَّمثيليّ، وعرض الصُّور والمجلَّات المصوَّرة للأطفال.

أمَّا بخصوص مهارات الاستعداد للكتابة، فترى النَّاشف(٢٠٠٧) أنَّ الخبرات السَّابقة للطِّفل تقوم بدور مهمٍّ ورئيس في تفسير وإدراك الطِّفل للرموز والإشارات المكتوبة، وإدراك تتابع الحروف، وفهم العلاقات بين الكلمات المنطوقة والرُّموز المستخدمة.

وفي سياق متَّصل تؤكِّد الدِّراسات أنَّ الطِّفل لا يستطيع تعلُّم الكتابة قبل أن يسبق عمليَّة التَّعلُّم فترة إعداد وتدريب في رياض الأطفال، بحيث يكتسب في هذه الفترة المفاهيم والمهارات الَّتي تنمّي لديه الاستعداد لتعلُّم الكتابة (مردان، ٢٠٠٥).

ولتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لا بدَّ للمعلِّمة من القيام بأنشطة متعدِّدة، في جوانب عدَّة، تتمثَّل فيما يأتي:

- تنمية مهارات الإدراك البصريّ، كتدريب الطِّفل على إدراك التَّشابه والاختلاف بين الأشياء والصُّور والكلمات، وكذلك إدراك الأطوال والأحجام والمسافات.
- تنمية مهارات التَّذكُّر البصريّ، كتدريب الطِّفل على ترتيب الصُّور بتسلسل معيَّن سبق التَّعرُّف عليه، وكذا إكمال الحروف النَّاقصة من الكلمات المألوفة للطِّفل.
- تنمية مهارات التَّمييز البصريُّ: ويتمثَّل في قدرة الطِّفل على التَّحكُّم الجيِّد بحركة اليد والأصابع، والتَّعوُّد على مسك القلم للتَّلوين والتَّوصيل، والتَّنقيط، وتكرار

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الخطوط في رسم الأطفال للخطوط المستقيمة والمتعرّجة والمنكسرة والملتفَّة والحلزونيَّة.

- تنمية مهارات التَّناسق البصريُّ الحركيُّ: كتدريب الطِّفل على إدخال مجموعة من الحلقات المفرغة (مفتوحة ومغلقة) داخل بعضها، والرَّسم على النُّقط، والتَّلوين، والسَّير إلى هدف مكانيّ محدَّد من خلال متاهة.

ولتنمية تلك المهارات يجب أن توفِّر المعلِّمة داخل حجرة النَّشاط موادّ الكتابة الَّتي سيستخدمها الطِّفل في أثناء تهيئتهم للكتابة، مثل: الصّلصال، وأقلام عريضة ملوَّنة، وفرض التَّلوين، وبطاقات للحروف والكلمات، وأقلام رصاص، وألوان خشبيَّة، وألوان غواش، وألوان شمع، وسبُّورات، حوض رمل، وغيرها.

قصص الأطفال:

عرَّف اللقاني والجمل (٢٠١٣) القصَّة على أنَّها سرد مجموعة من الحقائق بطريقة مشوّقة وجذَّابة سواء أكانت لشخصيَّة معيَّنة أم مواقف، أم أحداث ذات علاقة بشخصيَّته، أم شخصيَّات متعدِّدة، وتعدُّ من أساليب التَّعلُّم المهمَّة؛ لأنَّها تجذب الطِّفل، وتقدِّ له المعلومات بطريقة مشوّقة.

وعرّفت قصَّة الطِّفل بأنَّها فنٌّ أدبيٌّ جميل ومشوّق، يستعمل في مرحلة الطفولة المبكِّرة، وله أصول وقواعد، ومقوّمات فنِّيَّة، ومن أهمّ عناصرها: الفكرة البسيطة، والأحداث الشَّائقة، والشَّخصيَّات الحيَّة، والحوار الممتع، والأسلوب اللُّغويّ الأخَّاذ(سليمان وآخرون، ٢٠٠٣).

وتعدُّ القصَّة من أبرز أنواع أدب الأطفال وأقواها جاذبية ومتعة للأطفال، وقد أجمع العلماء على أهمِّيَّة القصَّة بالنِّسبة للطِّفل، فهي العمود الفقري لموضوعات أدب الأطفال؛ لأنَّها الأقرب إلى الطِّفل، فهو مستمع جيِّد للقصص والحكايات (أبو معال، ٢٠٠٨).

وترى حطيبة (٢٠١٥) أنَّ القصَّة من أقوى الأساليب الَّتي يتعرَّف الطِّفل من خلالها على الحياة وأبعادها، وهي قادرة على إطلاق خياله ودعمه، كما أنَّه يمكن توظيفها لأغراض تربويَّة.

وتؤدي القصص في رياض الأطفال دورًا تربويًّا مهمًّا في تعليم الأطفال وتوجيههم، وهي مصدر شوّق وفعَّال لتمكين الأطفال من إدراك المفاهيم والقيم والعادات وأنماط السلوك وتزكية الخيال. ويمكن تلخيص أهداف القصَّة المقدَّمة للطِّفل إلى ما يأتي (مردان، ٢٠٠٥؛ مطر، ومسافر، ٢٠١٠):

- تنمية لغة الطِّفل، وتجويدها، وإثراء مفرداتها الفصحى، وبناء التذوق الفني والجمالي والخيال الخصب لديه.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- اتاحة الفرصة أمام الطِّفل للتعبير عن نفسه، وتحقيق رغبته بصورة مسلية خلال سرد القصَّة، أو اعادتها، أو تقمص أدوار شخصياتها، أو تمثيلها بصورة مشوقة، أو التحدث عن صورها وأفكارها بطلاقة وجرأة.
- مساعدة الطِّفل في التعرف على الحياة، وتفهم خبراتها الاجتماعية من خلال حوادثها، وتسلسل أفكارها، وحركات شخوصها، وحلّ عقدتها المرتقبة.
- تزويد الطِّفل بالمفاهيم العلمية المبسطة، والمعارف العامة، والمعلومات الصحيحة عن الأشخاص، والحيوانات والطُّيور المحيطة به.
- تهذيب خلقه وغرس قيمه الدِّينيَّة السَّامية، وتكوين العادات الصِّحِّيَّة الاجتماعيَّة والسُّلوكيَّة الطَّيِّبة لديه.

وتتعدَّد أنواع القصص المقدَّمة للطِّفل، فمنها: القصَّة الواقعيَّة، وقصص المغامرات، والقصص العلميَّة، والقصص الخياليَّة، والقصص الدِّينيَّة، والقصص التَّاريخيَّة، والحكاية الشَّعبيَّة، وقصص الحيوان، والقصَّة الحركيَّة(أحمد، ٢٠٠٩).

وحتَّى تؤدِّي القصَّة أدوارها المختلفة، لا بدَّ من أن تحسن المعلِّمة رواية القصَّة، فهي عمليَّة تفاعلية تتضمَّن راويًا يروي القصَّة وجمهورًا يستمع إليها وهم الأطفال. وهي تروى بأساليب متعددة، منها: سرد القصَّة شفويًّا، أو من خلال نشاط، أو سردها بالصُّور، وسردها بالقافية والموسيقى، وسردها بلعب الأدوار، وسردها عن طريق مسرح العرائس. لذا يجب على المعلِّمة أن تهتمَّ بتقديم القصَّة واختيار نوعها بما يناسب سنَّ الطِّفل وقدراته العقليَّة (أحمد، ٢٠٠٩).

وتمرُّ عمليَّة رواية القصَّة بثلاث مراحل أساسيَّة، وهي (الحوامدة، ٢٠١٥):

مرحلة ما قبل السَّرد الفعليّ للقصَّة: ويتضمَّن اختيار القصَّة المناسبة، ومكان الرِّواية، وطريقة الجلوس، وكذلك تحضير الأطفال ذهنيا وعاطفيا للاستماع إلى القصَّة، من خلال جذب انتباههم وتهيئتهم لاستقبال أحداث القصَّة.

مرحلة السَّرد الفعليّ للقصَّة: حيث تقوم المعلِّمة بسرد أحداث القصَّة وتقديم الشخصيات والصِّراع والعقدة الَّتي ستكون محور القصَّة. ولا بدَّ لها من توظيف كلِّ الإمكانات المتاحة لتضمن نجاحها، من خلال التَّنويع في أسلوب السَّرد، والتَّنغيم، والإيقاع، وفن الوقفات، بالإضافة إلى توظيف لغة الجسد، وإيماءات الوجه، وحركة اليدين بشكل يخدم أحداث القصَّة وفكرتها.

مرحلة ما بعد السَّرد: حيث يتم فيها إنهاء القصَّة ومناقشة الأحداث التي تمت لتثبيت المفاهيم التي تم توصيلها، وهي مؤشر لمدى فهم الأطفال لها، واستيعابهم لما جاء بها.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة:

تُعَدُّ القصة من أبرز الأدوات التَّعليميَّة التي تُسهم في تطوير المهارات اللُّغويَّة لدى الأطفال، فمن خلال التَّفاعل مع القصص، يكتسب الأطفال مهارات الاستماع، والتَّحدُّث، والقراءة، والكتابة بطرائق ممتعة وفعّالة.

تسهم القصَّة بدور كبير في تنمية مهارة الاستماع لدى الأطفال، من خلال تقديم محتوى جذّاب يتطلب التركيز والانتباه، حيث يتمكن الطِّفل خلالها من أن يحصر الطِّفل ذهنه وانتباهه أطول فترة ممكنة عند الاستماع إليها، ولذلك فإنَّ سرد المعلِّمة للقصَّة وتتابع أحداثها يجعل الإحاطة بها أسهل من الإحاطة بالألوان الأخرى. كما أنَّ في القصَّة من الخصائص ما يجعلها قادرة على استثارة الطِّفل، وترغيبه في الاستماع إليها(عرابي، ٢٠١٦).

وعند الاستماع إلى القصَّة، يتعلَّم الأطفال التَّمييز بين الأصوات والنَّغمات المختلفة، ممَّا يُعزّز قدرتهم على فهم اللُّغة المنطوقة.

تُعزّز القصَّة مهارة التَّحدُّث من خلال تشجيع الأطفال على إعادة سرد الأحداث والتَّعبير عن مشاعرهم تجاه الشَّخصيَّات. هذا التَّفاعل يُنمّي قدراتهم على استخدام المفردات والتَّراكيب اللُّغويَّة بشكل صحيح. كما أنَّها تعمل زيادة الثَّروة اللُّغويَّة عند الطِّفل، وذلك من خلال إثراء حصيلته اللُّغويَّة المتمثِّلة في زيادة مفرداته اللُّغويَّة واتِّساع معجمه اللُّغويّ، فلغة الطِّفل تنمو من خلال التَّقليد (خلف، ٢٠٠٦).

كذلك تعدُّ القصص المصوَّرة وسيلة فعّالة في تعليم القراءة، حيث تربط بين النُّصوص والصُّور، ممَّا يُسهِّل على الأطفال فهم المحتوى وتنمية القدرة على قراءة الكلمات والجمل.

ومن جهة أخرى تساعد القصَّة كثيرًا في تعليم القراءة للأطفال، وخصوصًا الطَّريقة الكليَّة الَّتي تعتمد طريقة الجملة في تعليم القراءة، حيث يتمُّ التركيز على تحليل القصة إلى جمل، ثمَّ جعل الجملة هي العنصر والوحدة في عملية التعلم (عرابي، ٢٠١٦).

وفيما يتعلَّق بدور القصة في تنمي الاستعداد للقراءة، تُشجّع القصَّة الأطفال على التَّخطيط والتَّعبير الكتابي من خلال محاولة تقليد أشكال الحروف، ونسخ بعض الكلمات المألوفة، ورسم وتلوين الشَّخصيات والصُّور الموجودة في القصَّة، ممَّا يساهم كثيرًا في تحقيق التَّآزر البصريّ الحركيّ (بدير وصادق، ٢٠٠٠).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الدِّراسات السَّابقة:

هدفت دراسة وزوز (٢٠٢٤) إلى الكشف على دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات في محافظة الخليل. ولتحقيق هدف الدِّراسة فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفيَّ، حيث طبِّقت الباحثة استبانة على عيِّنة مكوَّنة من (٣٣٤) معلِّمة من معلِّمات رياض الأطفال بمحافظة الخليل. وقد أظهرت النتائج إلى أنَّ للقصة دورًا كبيرًا في تنمية المهارات اللُّغويَّة، وأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لصالح المربيات اللاتي يحملن درجة ماجستير، وأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لصالح المربيات اللاتي لديهن خبرة (١١ سنة فأكثر)، وأنَّه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لصالح المربيات اللاتي تخصصهن رياض أطفال.

كما هدفت دراسة مجاهدة وآخرون (Mujahidah, N., et al., 2021) إلى الكشف عن دور أساليب سرد القصص باستخدام الدُّمى اليدوية في تنمية اللُّغة لدى الأطفال في مرحلة الطُّفولة المبكِّرة بأندونيسيا. وقد استخدام الباحثون المنهج الوصفي، وقد توصلت نتائج الدِّراسة إلى أنَّ استخدام سرد القصص باستخدام وسائل الدُّمى اليدويَّة يلعب دورًا مهمًّا في تنمية لغة الأطفال، وأنَّ هذا الدَّور تتمثل فيما يلي: تشجيع الأطفال على اكتساب مهارات التَّحدُّث بشكل أفضل، وجعل الأطفال أكثر اهتمامًا ونشاطًا في الاستما، وزيادة ثقة الأطفال بأنفسهم تحسين مهارات الاستماع لدى الأطفال، وتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال، وتطوير مهارات القراءة والكتابة المبكرة لدى الأطفال، وتمكين الأطفال من إعادة سرد القصص التي استمعوا إليها، وزيادة التعرف على الكلمات وإثراء مفردات الأطفال اللُّغويَّة، تطوير مهارات اللغة الشفوية لدى الأطفال.

كذلك فقد أجرت عبد الرَّحمن (٢٠١٩) دراسة سعت إلى الكشف عن فاعلية القصَّة في تنمية مهارة الاستماع لطفل التعليم قبل المدرسي من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق هدف الدِّراسة فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفيَّ، حيث طبِّقت الباحثة استبانة على عيِّنة مكوَّنة من (٢٨) معلِّمة من معلِّمات رياض الأطفال بالخرطوم. وقد أظهرت النتائج إلى أنَّ دور القصَّة في تنمية مهارة الاستماع جاء بدرجة مرتفعة.

وقد أجرت الكثيري (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لأطفال الرَّوضة. ولتحقيق هدف الدِّراسة فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفيَّ، حيث طبِّقت الباحثة استبانة على عيِّنة مكوَّنة من (٤١) معلِّمة من

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

معلِّمات رياض الأطفال بالرِّياض. وقد أظهرت النتائج إلى أنَّ المعلِّمات قد أشرن إلى أن للقصة دورًا كبيرًا في تنمية المهارات اللُّغويَّة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في استجابات العيِّنة تعزى لنوع الرَّوضة، وسنوات الخبرة والتخصُّص.

وهدفت دراسة عمر (٢٠١٥) إلى الكشف عن دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة والانفعالية لطفل التَّعليم قبل المدرسة من وجهة نظر المعلِّمين، ولتحقيق هدف الدِّراسة فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفيَّ، حيث طبّقت الباحثة استبانة على عيّنة مكوَّنة من (٣٠٠) معلِّمة من معلِّمات رياض الأطفال بالسُّودان. وقد أظهرت النتائج أنَّ دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة والانفعالية جاء بدرجة مرتفعة.

وهدفت دراسة شعباني (٢٠١٤) إلى الكشف عن فعاليَّة نشاط القصَّة في تنمية مهارتي الاستماع والتَّحدُّث لاستعداد طفل المرحلة التَّحضيريَّة لغويًّا، ولتحقيق هدف الدِّراسة فقد استخدمت الباحثة المنهج التَّجريبيَّ، حيث طبّقت برنامجًا على عيّنة مكوَّنة من (١٢٢) طفلًا من مؤسَّسات رياض الأطفال بالجزائر. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعديّ لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث، ولصالح القياس البعدي.

وهدفت دراسة الخطيب (٢٠١١) إلى الكشف عن أثر طريقة عرض القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال ما قبل المدرسة، ولتحقيق هدف الدِّراسة استخدام الباحث المنهج التَّجريبيّ، حيث تكونت العيّنة من (١٢٠) طفلًا وطفلة من رياض الأطفال بعمَّان، موزعين إلى مجموعتين: تجريبيَّة ومجموعة ضابطة؛ تعرضت المجموعة التَّجريبيَّة للبرنامج المصمم لهذه الدِّراسة. وقد أظهرت نتائج الدِّراسة وجود فروق دالَّة إحصائيًّا في أداء أفراد الدِّراسة للدَّرجة الكلِّيَّة على اختبارات المهارات اللُّغويَّة البعديّ تعزى للمجموعة، ولصالح المجموعة التَّجريبيَّة، وهذا مؤشِّر دالٌّ على أنَّ البرنامج المقترح يلعب دورًا في تنمية المهارات اللُّغويَّة. وهذا مؤشِّر دالٌّ على أنَّ البرنامج المقترح (التَّعليم بالقصَّة) يلعب دورًا في تنمية المهارات اللُّغويَّة.

أجرت كوبر وآخرون (Cooper, P., et al., 2007) دراسة هدفت إلى تقييم مهارات القراءة والكتابة والمفردات لدى الأطفال الصِّغار الَّذين شاركوا في منهاج أصيل المعرفة القراءة والكتابة هو منهاج "فيفيان بيلي في سرد القصَّة ". ولتحقيق هدف الدِّراسة استخدام الباحثون المنهج التَّجريبيّ، حيث تكونت العيّنة من مجموعتين: تجريبيَّة ومجموعة ضابطة؛ تعرضت المجموعة التَّجريبيَّة للبرنامج

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المصمَّم لهذه الدِّراسة. وقد أظهرت نتائج الدِّراسة وجود فروق دالَّة إحصائيًّا في أداء أفراد الدِّراسة للدَّرجة الكلِّيَّة على اختبارات المهارات اللُّغويَّة الثَّلاثة البعديَّة تعزى للمجموعة، ولصالح المجموعة التَّجريبيَّة، وهذا مؤشِّر دالٌّ على أنَّ البرنامج المقترح يلعب دورًا في تنمية المهارات اللُّغويَّة.

كذلك هدفت دراسة القضاة (٢٠٠٥) إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبيٍّ قائم على استراتيجيتي لعب الدَّور والقصَّة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة، ولتحقيق هدف الدِّراسة استخدام الباحثون المنهج التَّجريبيّ، حيث تكونت العيِّنة من (٦٦) طفلًا وطفلة من رياض الأطفال بالأردنّ، موزعين إلى مجموعتين: تجريبيَّة ومجموعة ضابطة؛ تعرَّضت المجموعة التَّجريبيَّة للبرنامج المصمَّم لهذه الدِّراسة. وقد أظهرت نتائج الدِّراسة وجود فروق دالَّة إحصائيًّا في أداء أفراد الدِّراسة للدَّرجة الكلِّيَّة على اختبار مهارات الاستعداد للقراءة تعزى للمجموعة، ولصالح المجموعة التَّجريبيَّة، وهذا مؤشِّر دالٌّ على أنَّ البرنامج المقترح يلعب دورًا في تنمية المهارات اللُّغويَّة.

كما هدفت الدِّراسة الَّتي أجراها جوستك (Justice,2003) إلى الكشف عن أثر برنامج مصمَّم للنُّهوض بمستوى تعليم القراءة والكتابة ومهارات اللُّغة الشَّفهيَّة لأطفال ما قبل المدرسة. ولتحقيق هدف الدِّراسة استخدام الباحث المنهج التَّجريبيّ، حيث تكونت العيِّنة من مجموعتين: تجريبيَّة ومجموعة ضابطة؛ تعرَّضت المجموعة التَّجريبيَّة للبرنامج المصمَّم لهذه الدِّراسة والَّذي يتكوَّن من مجموعة من الأنشطة التي تساعد على تحسين اللُّغة كالأغاني وخيال الظِّلِّ والقصَّة، وأنشطة حركية وفنِّيَّة، ولم تتعرَّض المجموعة الثَّانية إلى البرنامج المصمَّم للدِّراسة. وقد أظهرت نتائج الدِّراسة وجود فروق دالَّة إحصائيًّا في أداء أفراد الدِّراسة للدَّرجة الكلِّيَّة على اختبار المهارات اللُّغويَّة البعديّ تُعزى للمجموعة، ولصالح المجموعة التَّجريبيَّة، وهذا مؤشِّر دالٌّ على أنَّ البرنامج المقترح يلعب دورًا في تنمية المهارات اللُّغويَّة.

التَّعقيب على الدِّراسات السَّابقة:

يلاحظ أنَّ كلَّ ما تمَّ عرضه من دراسات سابقة يتمحور حول دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة، وقد لاحظ الباحث أنَّ دراسته الحالية قد اتَّفقت جميع الدِّراسات في الهدف العامّ لها، وهو الكشف عن دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لطفل الرَّوضة سواءً بإدخال مقترح أو برنامج تدريبيٍّ لغويٍّ جديد، أو دراسة وصفيَّة لواقع رواية القصَّة من وجهة نظر المعلِّمات.

أمَّا من حيث المنهج المتَّبع في الدِّراسة، فقد اتَّفقت معظم الدِّراسات مع الدِّراسة الحاليَّة في اختيارها المنهج الوصفيَّ وأداة الاستبانة لجمع البيانات، بينما

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

اختلفت دراسة شعباني(٢٠١٤)، والخطيب (٢٠١١)، وكوبر وآخرون (Cooper, P., et al., 2007)، والقضاة (٢٠٠٥)، وجوستك (Justice,2003) عن الدِّراسة الحاليَّة في اختيارها المنهج التجريبيَّ، والمتمثِّل في بناء برنامج لغويٍّ لتنمية المهارات اللُّغويَّة لأطفال الرَّوضة، وقياس أثر هذا البرنامج على أداء الأطفال من خلال الاختبار.

ومن حيث مجتمع الدِّراسة وعيّنتها، فقد اتَّفقت معظم الدِّراسات السَّابقة مع الدِّراسة الحاليَّة في اختيارها معلِّمات الرَّوضة مجتمعًا للدِّراسة، بينما اختلفت دراسة شعباني(٢٠١٤)، والخطيب (٢٠١١)، وكوبر وآخرون (Cooper, P., et al., 2007)، والقضاة (٢٠٠٥)، وجوستك (Justice,2003) مع الدِّراسة الحاليَّة في اختيارها أطفال الرَّوضة مجتمعًا للدِّراسة.

هذا وقد أظهرت الدِّراسات السَّابقة اهتمامًا كبيرًا من الباحثين بالقصة في مرحلة رياض الأطفال، مستخدمين أساليب بحثيَّة متنوّعة، وبذلوا في ذلك جهودًا محمودة، وقد استفادت الدِّراسة الحاليَّة ممَّا سبقها من دراسات؛ للوصول إلى نتائج دقيقة، كما استفادت منها في إثراء الإطار النَّظريّ، وفي تحديد منهج الدِّراسة، وإعداد استبانة الدِّراسة، والتَّعرُّف على الأساليب الإحصائيَّة المستخدمة، كذلك مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة مع نتائج هذه الدِّراسات.

منهجية الدِّراسة وإجراءاتها:

منهج الدِّراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفيَّ؛ لملاءمته طبيعة الدِّراسة الحاليَّة، وللكشف دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات كما هي في الواقع.

مجتمع الدِّراسة وعيّنتها: يتكوّن مجتمع الدِّراسة من جميع معلِّمات رياض الأطفال العاملات في مؤسَّسات رياض الأطفال الخاصَّة والحكوميَّة في مديريَّة تربية جنوب الخليل في فلسطين، وذلك في الفصل الأوَّل من العامّ الدِّراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥م)، والبالغ عددهنَّ (٢٧٧) معلِّمة، منهنَّ (٢٢٧) معلِّمة يعملن في الرَّوضات الخاصَّة، و(٥٠) معلِّمة يعملن في الرَّوضات الحكوميَّة، والجدول (١) يوضِّح ذلك.

جدول (١) توزيع أفراد مجتمع الدِّراسة تبعًا لنوع الرَّوضة.

نوع الرَّوضة	العدد	النِّسبة المئويَّة
خاصَّة	٢٢٧	%٨٢
حكوميَّة	٥٠	%١٨
المجموع	٢٧٧	%١٠٠

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وقد اختار الباحث عيّنة الدِّراسة بطريقة طبقيَّة عشوائيَّة من مجتمع الدِّراسة وبنسبة (٣٠%)، حيث بلغ حجم العينة الطَّبقيَّة المسحوبة للمعلِّمات في الرَّوضات الحكوميَّة (١٥) مفردة، وفي الرَّوضات الخاصَّة (٦٨) مفردة. والجدول (٢) يوضِّح توزيع أفراد العيّنة حسب متغيّرات الدِّراسة.

جدول رقم (٢): توزيع أفراد العيّنة حسب متغيّرات الدِّراسة.

الرَّقم	المتغيّرات	البدائل	العدد	النِّسبة المئويَّة
١	**المؤهِّل العلمي**	أقل من بكالوريوس	٢١	٢٥.٣٠
		بكالوريوس فأعلى	٦٢	٧٤.٧٠
		المجموع	٨٣	%١٠٠
٢	**التَّخصص**	رياض أطفال	٤٥	٥٤.٢٢
		آخر	٣٨	٤٥.٧٨
		المجموع	٨٣	%١٠٠
٣	**نوع الرَّوضة**	خاصَّة	٦٨	٨١.٩
		حكوميَّة	١٥	١٨.١
		المجموع	٨٣	%١٠٠
٤.	**سنوات الخبرة**	أقلُّ من ٥ سنوات	٣٥	٤٢.١٦
		من ٥ ــ ١٠ سنوات	١٨	٢١.٧
		أكثر من ١٠ سنوات	٣٠	٣٦.١٤
			٨٣	%١٠٠

أداة الدِّراسة

بعد رجوع الباحث واطِّلاعه على الأدب التَّربويّ والدِّراسات السَّابقة الَّتي تناولت موضوع الاعتقادات، مثل: دراسة الكثيري (٢٠١٨)، ودراسة عبد الرحمن (٢٠١٩)، ودراسة عمر (٢٠١٥)، وغيرها من الدِّراسات، فقد قام الباحث بتطوير استبانة لقياس دور القصَّة مكوَّنة بصورتها الأوَّليَّة من (٤٠) فقرة.

صدق أداة الدِّراسة وثباتها:

الصِّدق الظَّاهريُّ: للتَّحقُّق من صدق أداة الدِّراسة فقد تمَّ عرضها بصورتها الأوَّليَّة على مجموعة من المحكِّمين وذوي الخبرة والاختصاص من أساتذة جامعيّين متخصِّصين، وطُلب منهم إبداء الرَّأي حول مناسبة الفقرات الَّتي أدرجت فيها، وسلامة صياغتها من النَّاحية اللُّغويَّة. وقد أشاروا إلى بعض الملاحظات الَّتي أخذ الباحث بها، حيث تمَّ حذف وإعادة صياغة بعض الفقرات، واستنادًا لتلك التَّعديلات أصبحت الأداة بصورتها النِّهائيَّة مكوَّنة من (٣٢) فقرة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

صدق الاتِّساق الدَّاخليّ: بعد تطبيق أداة الدِّراسة على عيِّنة استطلاعيَّة مكوَّنة من (٣٠) معلِّمة من معلِّمات رياض الأطفال، تمَّ احتساب معامل الارتباط لبيرسون بين الفقرات والاستبانة ككلٍّ، وجاءت معاملات الارتباط لبيرسون بين فقرات الاستبانة والدَّرجة الكلِّيَّة للأداة دالَّة إحصائيًّا عند مستوى الدِّلالة (٠.٠١)، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدَّرجة الكلِّيَّة للأداة بين (٠.٥٥٣) و (٠.٨٨٠). كذلك فقد تمَّ احتساب معامل ارتباط بيرسون بين الأبعاد والمقياس ككلٍّ، كما يبيِّن الجدول (٣).

جدول رقم (٣): قيم معاملات ارتباط أبعاد أداة دور القصَّة بالأداة ككلّ

رقم البعد	الأبعاد	مُعامل الارتباط مع الدَّرجة الكلِّيَّة
١	دور القصَّة في تنمية مهارة الاستماع	0.943**
٢	دور القصَّة في تنمية مهارة التحدث	0.953**
٣	دور القصَّة في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة	0.927**
٤	دور القصَّة في تنمية مهارة الاستعداد للكتابة	0.941**

* دالة إحصائيًّا عند مستوى الدِّلالة (٠.٠٥)

** دالَّة إحصائيًّا عند مستوى الدِّلالة (٠.٠١)

ويتبيَّن من الجدول رقم (٣) أنَّ معاملات ارتباط بيرسون بين الدَّرجة الكلِّيَّة للأبعاد والدَّرجة الكلِّيَّة للأداة دالة إحصائيًّا أيضًا عند مستوى الدِّلالة (٠.٠١)، وقد تراوحت هذه المعاملات بين (0.927) و(٠.٩٥٣). وبذلك تحقَّق الباحث من صدق أداة الدِّراسة وصلاحيتها لقياس ما وضعت لأجله.

ثبات الأداة: قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عيّنة استطلاعيَّة من مجتمع الدِّراسة ومن خارج العيِّنة، تكوَّنت من (٣٠) معلِّمة من معلِّمات رياض الأطفال، وقد تمَّ حساب معامل الثَّبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، حيث بلغ معامل الثَّبات (٠.٩٧٢)، وهي درجة مرتفعة تظهر تمتُّع الأداة بدرجة عالية من الثَّبات، وهذا يؤكِّد أنَّها تقيس ما وضعت لأجله بدقَّة وإحكام.

إجراءات الدِّراسة: بعد التأكُّد من صدق الأداة وثباتها، وتحديد مجتمع الدِّراسة وعيِّنتها، قام الباحث بالتَّواصل مع مديرية تربية جنوب الخليل؛ بغرض تطبيق الدِّراسة على العيِّنة، وبعد حصوله على الموافقة، تمَّ توزيع الاستبانات على معلِّمات رياض الأطفال، ومن ثمَّ جمع البيانات، وإدخالها ومعالجتها من خلال استخدام برنامج (SPSS)، ومن ثمَّ استخراج النَّتائج، وتدوينها، وتفسيرها والتَّعليق عليها، وختمها بكتابة التَّوصيات والمقترحات.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أساليب المعالجة الإحصائيَّة: لتحقيق هدف الدّراسة، والإجابة عن أسئلتها، وفحص فرضيَّاتها، استخدم الباحث طرقًا وصفيَّة وتحليليَّة، وشمل ذلك: المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، ومعامل الارتباط لبيرسون (Pearson correlation coefficient)، واختبار (ت) للعيِّنات المستقلَّة (Independent t- test)، واختبار تحليل التَّباين الأحاديّ (One Way ANOVA).

تصحيح أداة دور القصَّة:

للإجابة عن فقرات أداتي الدِّراسة تضع المستجيبة إشارة (✓) أمام كلِّ فقرة بما يتناسب وقناعتها حول محتوى كلِّ فقرة، وذلك وفقًا لتدريج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي: بدرجة كبيرة جدًّا (٥)، بدرجة كبيرة (٤)، بدرجة متوسِّطة (٣)، بدرجة قليلة (٢)، بدرجة قليلة جدًّا (١).

مفتاح التَّصحيح:

لأغراض تحليل النَّتائج والحكم على قيم المتوسِّطات الحسابيَّة لعبارات الأداة تمَّ اعتماد (٣) مستويات للتَّصحيح، وهي: منخفضة، متوسِّطة، مرتفعة، وهي كما يأتي:

$\bar{x}$	≤	٢.٣٣	منخفضة	
$\bar{x}$	>	٢.٣٣	≤	٣.٦٦ متوسِّطة
$\bar{x}$	>	٣.٦٦		مرتفعة

نتائج الدِّراسة ومناقشتها:

إجابة السُّؤال الأوَّل: ما دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات؟

للإجابة عن هذا السُّؤال قام الباحث بحساب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة على استبانة دور القصَّة، كما يظهر في الجدول (٤).

جدول (٤): المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لدور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات

الرَّقم	البعد-الفقرات	المتوسِّطات الحسابيَّة	الانحرافات المعياريَّة	الدَّرجة
١	دور القصَّة في تنمية مهارة الاستماع	٤.٢٨	٠.٤٩	مرتفعة
٢	دور القصَّة في تنمية مهارة التَّحدُّث	٤.٢٥	٠.٤٧	مرتفعة
٣	دور القصَّة في تنمية الاستعداد للقراءة	٤.١١	٠.٦١	مرتفعة
٤	دور القصَّة في تنمية الاستعداد للكتابة	٣.٩١	٠.٧١	مرتفعة
	الدَّرجة الكلِّيَّة	٤.١٥	٠.٥٠	مرتفعة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يتبيّن من الجداول (٤) أنَّ دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات جاءت بدرجة مرتفعة، وبمتوسِّط حسابي (٤.١٥)، وانحراف معياريّ (٠.٥٠)، وبنسبة (٨٣%)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ القصَّة واحدة من أهمّ طرائق التَّدريس المستخدمة في رياض الأطفال، وخصوصًا كأداة لتنمية مهارات الطِّفل اللُّغويَّة، حيث إنَّها تعمل على تعزيز مفردات الطِّفل اللُّغويّ، كما أنَّها تحفِّز مهارات الاستماع والفهم، وتشجِّع الأطفال على التَّعبير اللُّغويّ، فهي وسيلة لتعليم اللغة بطريقة ممتعة وجذَّابة للطِّفل، وملائمة لمراحل النُّموّ اللُّغويّ لدى الطِّفل في هذه المرحلة، لذلك نرى إجماعًا حول دورها الأساسيّ في تنمية المهارات اللُّغويَّة للطِّفل في هذه المرحلة المبكِّرة.

وفي سياق متَّصل تكشف النَّتائج إلى أنَّ بعدي الاستماع والتَّحدُّث حصلا أعلى متوسط حسابيّ، حيث إنَّ بُعد "دور القصَّة في تنمية مهارة الاستماع" حصل على متوسِّط حسابي (٤.٢٨) وانحراف معياريّ (٠.٤٩)، وذلك لأنَّه القصَّة في جوهرها تعتمد على سرد الأحداث بطريقة مشوِّقة جاذبة للأطفال، وتساعدهم على تنمية مهارات الاستماع، وهذا يتَّفق مع دراسة

وجاء في المرتبة الثَّانية بُعد "دور القصَّة في تنمية مهارة التحدث" بمتوسِّط حسابي (٤.٢٥) وانحراف معياريّ (٠.٤٧)، مظهرًا دورًا كبيرًا أيضًا، فالقصص تتيح للأطفال فرصة التَّعبير عن آرائهم حول أحداث القصَّة وشخصيَّاتها، ممَّا يعزّز مهاراتهم في التَّحدُّث والتَّعبير عن أفكارهم وآرائهم مستخدمين مفردات القصَّة بطريقة إبداعيَّة، وهذا بدوره يساعد الأطفال على تحسين نطقهم وتوظيف الجمل بشكل أفضل.

وجاء في المرتبة الثالثة بعد "دور القصَّة في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة" بمتوسِّط حسابيّ (٤.١١) وانحراف معياريّ (٠.٦١)، وهو مؤشِّر إلى دور القصَّة في تنمية هذه المهارة لدى الأطفال لكن بدرجة أقل منها في الاستماع والتَّحدُّث، وذلك لأنَّ دعم القصَّة لهذه المهارة يتطلَّب استعدادًا معرفيًّا ولغويًّا لدى الأطفال قد يكون أقل تطورًا لدى الأطفال في هذه المرحلة مقارنة بمهارتي الاستماع التَّحدُّث.

وجاء في المرتبة الأخيرة بُعد "دور القصَّة في تنمية مهارة الاستعداد للكتابة" بمتوسِّط حسابي (٣.٩١) وانحراف معياريّ (٠.٧١)، وذلك لأنَّ دور القصَّة في تنمية هذه المهارة أقلُّ وضوحًا مقارنة بالمهارات الأخرى، فالكتابة تتطلَّب معرفة الطِّفل بحروف اللغة وكلماتها، وتعلم قواعد اللغة، وهذه مهارات لا يمتلكها الطِّفل في هذه المرحلة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

إجابة السُّؤال الثَّاني: هل يختلف دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات باختلاف المؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السُّؤال تمَّ تحويله إلى الفرضيَّة التَّالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدِّلالة الإحصائيَّة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسِّطات الحسابيَّة لدور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات تعزى للمؤهل العلمي.

تـمَّ فحـص الفرضـيَّة الصِّـفريَّة الأولـى بحسـاب المتوسِّـطات الحسـابيَّة، والانحرافات المعياريَّة لاستجابة أفراد عينة الدِّراسة على متوسِّطات دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات تعزى لمتغيِّر المؤهل العلمي. وكانت النَّتائج كما في الجدول (٥):

جدول (٥): الأعداد والمتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابة أفراد عينة الدِّراسة لمتوسِّطات دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات تعزى لمتغيِّر المؤهل العلمي

المؤهِّل العلميُّ	العدد	المتوسِّط الحسابيُّ	الانحراف المعياريُّ	درجة الحرِّيَّة	ت- المحسوبة	مستوى الدِّلالة المحسوبة
أقلّ من بكالوريوس	٢١	٤.٢٣	٠.٥٢	٨١	٠.٧٩٩	٠.٤٢٦
بكالوريوس فأعلى	٦٢	٤.١٣	٠.٥٠			

يتبيَّن من الجدول (٥) أنَّ مستوى الدِّلالة المحسوبة وقيمتها (٠.٤٢٦) أكبر من مستوى الدِّلالة الإحصائيَّة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، وعليه يتمُّ قبول الفرضيَّة الصِّفريَّة، إذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية. ويعزو الباحث هذا الأمر إلى أنَّ دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة يعتمد على المهارات الشخصيَّة للمعلِّمات، وقدرتهنَّ على توظيف القصَّة بشكل فعَّال، من خلال قدرتها على اختيار القصَّة، واستخدام وسائل السَّرد المناسبة، وإبداعها في السَّرد، وقدرتها على جذب انتباه الأطفال، والتعامل مع المقاطعات، وهي مهارات قد تكتسبها المعلِّمة من خلال التدريب والممارسة، أكثر من اعتمادها على المؤهِّل العلميّ. واختلفت مع دراسة وزوز (٢٠٢٤) التي أظهرت وجود فروق تعزى للمؤهل العلمي ولصالح الماجستير.

إجابة السُّؤال الثَّالث: هل يختلف دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات باختلاف التَّخصُّص؟

للإجابة عن هذا السُّؤال تمَّ تحويله إلى الفرضيَّة التَّالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدِّلالة الإحصائيَّة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسِّطات الحسابيَّة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

لدور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات تعزى للتَّخصُّص.

تمَّ فحص الفرضيَّة بحساب المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة لاستجابة أفراد عينة الدِّراسة على متوسِّطات دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات تعزى للتخصص. وكانت النَّتائج كما في الجدول (٦).

جدول (٦): الأعداد والمتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابة أفراد عينة الدِّراسة لمتوسِّطات دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات تعزى للتخصص

التَّخصُّص	العدد	المتوسِّط الحسابيُّ	الانحراف المعياريُّ	درجة الحرِّيَّة	ت- المحسوبة	مستوى الدِّلالة المحسوبة
رياض أطفال	٤٥	٤.١٤	٠.٤٨	٨١	٠.١٧	٠.٨٥٨
آخر	٣٨	٤.١٦	٠.٥٣			

يتبيَّن من الجدول (٦) أنَّ مستوى الدِّلالة المحسوبة وقيمتها (٠.٨٥٨) أكبر من مستوى الدِّلالة الإحصائيَّة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، وعليه يتمُّ قبول الفرضيَّة الصِّفريَّة، إذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية. ويعزو الباحث هذا الأمر إلى التَّوجُّه العام نحو أهميَّة القصَّة كأداة فاعلة في تطوير مهارات الأطفال اللُّغويَّة، واعتماد رياض الأطفال على منهجيَّة تربويَّة موحَّدة تخضع لإشراف وزارة التربية والتَّعليم، وهي تتضمَّن استراتيجيات واضحة نحو استخدام القصَّة في التَّعليم وهذا يقلِّل الفروقات بين المعلِّمات على اختلاف تخصُّصاتهنَّ. يضاف إلى ذلك فإنَّ المهارات الَّتي يتطلَّبها استخدام القصَّة في التَّعليم لا ترتبط بالتَّخصُّص الأكاديميّ؛ فهي مهارات يمكن اكتسابها من خلال التدريب العمليّ وورش العمل أو التَّدريب الذَّاتيّ، كما أنَّها تتضمَّن مهارات شخصيَّة، ودافعيَّة ذاتيَّة لدى المعلِّمات قد تميِّز معلِّمة عن أخرى بغض النَّظر عن التَّخصُّص. وتتَّفق هذه النَّتيجة مع دراسة الكثيري (٢٠١٨)، بينما تختلف مع دراسة وزوز (٢٠٢٤) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمات اللواتي تخصُّصهن رياض أطفال.

إجابة السُّؤال الرَّابع: هل يختلف دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات باختلاف نوع الروضة؟

للإجابة عن هذا السُّؤال تمَّ تحويله إلى الفرضيَّة التَّالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدِّلالة الإحصائيَّة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسِّطات الحسابيَّة لدور

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات تعزى لنوع الروضة.

تمَّ فحص الفرضيَّة بحساب المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة لاستجابة أفراد عينة الدِّراسة على متوسِّطات دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات تعزى لنوع الروضة. وكانت النَّتائج كما في الجدول (٧):

جدول (٧): الأعداد والمتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابة أفراد عينة الدِّراسة لمتوسِّطات دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات تعزى لنوع الروضة

نوع الرَّوضة	العدد	المتوسِّط الحسابيُّ	الانحراف المعياريُّ	درجة الحرِّيَّة	ت- المحسوبة	مستوى الدِّلالة المحسوبة
حكوميَّة	١٥	٤.٠٠	٠.٥٢	٨١	-١.٢٧	٠.٢٠٧
خاصَّة	٦٨	٤.١٩	٠.٥٠			

يتبيَّن من الجدول (٧) أنَّ مستوى الدِّلالة المحسوبة وقيمتها (٠.٢٠٧) أكبر من مستوى الدِّلالة الإحصائيَّة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، وعليه يتمُّ قبول الفرضيَّة الصِّفريَّة، إذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية. ويعزو الباحث هذا الامر إلى تشابه المناهج والأنشطة التعليمية في مؤسَّسات رياض الأطفال؛ كونها تخضع تحت إشراف وتوجيه وزارة التربية والتعليم، الَّتي تعتمد القصَّة جزءًا أساسيًّا من استراتيجيَّات التعلم في رياض الأطفال، كما أن برامج التدريب الَّتي تخضع لها المعلِّمات واحدة سواءً في الرَّوضات الحكوميَّة أم الخاصَّة، وهذا يساعد في تقارب طرق التعامل مع القصَّة وتوظيفها في جوانب التنمية اللُّغويَّة إلى حدٍّ كبير. وتتَّفق هذه النَّتيجة مع دراسة الكثيري (٢٠١٨).

إجابة السُّؤال الخامس: هل يختلف دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات باختلاف سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السُّؤال تمَّ تحويله إلى الفرضيَّة التَّالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدِّلالة الإحصائيَّة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسِّطات الحسابيَّة لدور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات تعزى لسنوات الخبرة.

تمَّ فحص الفرضيَّة بحساب المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة لاستجابة أفراد عينة الدِّراسة على متوسِّطات دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات تعزى لسنوات الخبرة. وكانت النَّتائج كما في الجدول (٨):

جدول (٨): الأعداد والمتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابة أفراد عينة الدِّراسة لمتوسِّطات دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات تعزى لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسِّط الحسابيُّ	الانحراف المعياريُّ
أقلّ من ٥ سنوات	٣٥	٤.٠٨	٠.٤٦
من ٥ ــ ١٠ سنوات	١٨	٤.١٧	٠.٤٧
أكثر من ١٠ سنوات	٣٠	٤.٢٤	٠.٥٧
المجموع	٨٣	٤.١٥	٠.٥٠

يلاحظ من الجدول (٨) وجود فروق ظاهريَّة في متوسِّطات دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات تعزى لسنوات الخبرة. ولمعرفة دلالة الفروق تمَّ استخدام اختبار تحليل التَّباين الأحاديّ (One Way ANOVA) كما يبيّن الجدول (٩):

جدول(٩): نتائج اختبار تحليل التَّباين الأحاديّ (One Way ANOVA) لمتغيّر دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات تعزى لسنوات الخبرة

مصدر التَّباين	مجموع المربَّعات	درجة الحرِّيَّة	متوسِّط مجموع المربَّعات	ف- المحسوبة	مستوى الدِّلالة المحسوبة
بين المجموعات	٠.٤٢٠	٢	٠.٢١٠	٠.٨١٣	٠.٤٤٧
داخل المجموعات	٢٠.٦٦	٨٠	٠.٢٥٨		
المجموع	٢١.٠٨	٨٢			

يتبيَّن من خلال الجدول (٩) أنَّ مستوى الدِّلالة المحسوبة وقيمتها (٠.٤٤٧) أكبر من مستوى الدِّلالة الإحصائيَّة (٠.٠٥ ≥α)، وعليه يتمُّ قبول الفرضيَّة الصِّفريَّة، إذا لا توجد فروق دالة إحصائيًّا.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ القصَّة أداة تعليميَّة مرنة وبسيطة، تعتمد فعاليَّتها على الكفايات الشَّخصيَّة أكثر من اعتمادها على عدد سنوات خبرة المعلِّمة، ولذلك فإنَّ امتلاك المعلِّمة لمهارات السَّرد، ومقدار اطِّلاعها ومعرفتها، ومقدار توظيفها للقصَّة، والقدرة على تطوير الذات، لا يرتبط بعدد السَّنوات الَّتي قضتها

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المعلِّمة في رياض الأطفال، بل بمدى وعيها وإدراكها لأهميَّتها، وإتقانها لقواعد سردها.

كذلك فإنَّ تأثير القصَّة يرتبط بالطِّفل، ولذا فإنَّ الأثر الَّذي تحدثه القصَّة في مهارات الطِّفل يصل عند الأطفال إلى حدِّ التَّشابه بغضِّ النَّظر عن سنوات خبرة المعلِّمة، إذا ما امتلكت المهارات الأساسيَّة حول استخدام القصَّة في التَّعليم من خلال التدريب، وهذا يعني أنَّ المعلمات حديثات التخرج قد يمتلكن الكفاية الأساسية لاستخدام القصَّة بشكل فعال.

وتتَّفق هذه النَّتيجة مع دراسة الكثيري (٢٠١٨)، بينما مع دراسة وزوز (٢٠٢٤) الَّتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في متوسِّطات دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لصالح المعلِّمات اللَّواتي لديهن خبرة (١١ سنة فأكثر).

خلاصة نتائج الدِّراسة:

يمكن تلخيص نتائج الدِّراسة على النَّحو الآتي:

أوَّلًا- أظهرت النَّتائج أنَّ دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات جاءت بدرجة مرتفعة، وبمتوسِّط حسابي (٤.١٥)، وانحراف معياريّ (٠.٥٠)، وبنسبة (٨٣%).

ثانيًا- أظهرت النَّتائج أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدِّلالة الإحصائيَّة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسِّطات الحسابيَّة لدور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات تعزى للمؤهل العلمي، حيث إنَّ مستوى الدِّلالة المحسوبة وقيمتها (٠.٤٢٦) أكبر من مستوى الدِّلالة الإحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).

ثالثًا- أظهرت النَّتائج أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدِّلالة الإحصائيَّة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسِّطات الحسابيَّة لدور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات تعزى للتخصص، حيث إنَّ مستوى الدِّلالة المحسوبة وقيمتها (٠.٨٥٨) أكبر من مستوى الدِّلالة الإحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).

رابعًا- أظهرت النَّتائج أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدِّلالة الإحصائيَّة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسِّطات الحسابيَّة لدور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات تعزى لنوع الروضة، حيث إنَّ مستوى الدِّلالة المحسوبة وقيمتها (٠.٢٠٧) أكبر من مستوى الدِّلالة الإحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

خامسًا- أظهرت النَّتائج أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدِّلالة الإحصائيَّة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسِّطات الحسابيَّة لدور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الرَّوضة من وجهة نظر المعلِّمات تعزى لسنوات الخبرة، حيث إنَّ مستوى الدِّلالة المحسوبة وقيمتها (٠.٤٤٧) أكبر من مستوى الدِّلالة الإحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).

توصيات الدِّراسة ومقترحاتها:

بناءً على نتائج الدِّراسة، تمّ التَّوصُّل إلى مجموعة من التَّوصيات والمقترحات، وهي كما يأتي:

توصيات الدِّراسة:

في ضوء النَّتائج الَّتي وصت إليها الدِّراسة يوصي الباحث بما يأتي:

- ضرورة التركيز على تحسين دور القصَّة في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة.
- ضرورة قيام الجهات المسؤولية بإقامة دورات وورش عمل لتدريب المعلّمات بشكل مستمرٍ على فن رواية القصَّة.
- ضرورة تنويع المعلِّمات في القصص المقدمة للطفل، وفي طرق سرد القصَّة، وعدم الاقتصار على السرد من الكتاب، أو الشفهي.
- زيادة الوسائل المصاحبة للقصة أثناء السرد، ممَّا يساعد في تنمية المهارات اللُّغويَّة للطفل.
- إدخال برامج تدريبية في الجامعات والمعاهد لطالبات تخصص رياض الأطفال في موضوع رواية القصَّة.

مقترحات الدِّراسة:

يقترح الباحث إجراء الدِّراسات الآتية:

- فاعلية القصَّة في النمو العقلي.
- فاعلية استخدام القصَّة في توصيل المفاهيم المجردة للطفل.
- واقع أسلوب رواية القصَّة في مؤسَّسات رياض الأطفال.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع باللُّغة العربيَّة:

أبو معال، عبد الفتَّاح. (٢٠٠٢). **تنمية الاستعداد اللُّغويّ عند الأطفال** (ط ١). دار الشُّروق، عمَّان، الأردنّ.

أبو معال، عبد الفتاح. (٢٠٠٨). **أدب الأطفال وثقافة الطِّفل**، المطبعة العربيَّة المتَّحدة، القاهرة.

أحمد، سمير عبد الوهاب. (٢٠٠٦). **أدب الأطفال قراءات نظريَّة ونماذج تطبيقيَّة**، دار المسيرة للنَّشر والتَّوزيع، الأردن.

أحمد، سمير عبد الوهَّاب. (٢٠٠٩). **قصص حكايات الأطفال وتطبيقاتها العمليَّة**. دار المسيرة للنَّشر والتَّوزيع، عمَّان، الأردنّ.

أمين، إيمان، وعلي، أحمد. (٢٠٠٠). فعاليَّة القصص في تنمية المهارات اللُّغويَّة وبعض عمليَّات التَّفكير عند طفل ما قبل المدرسة. **المؤتمر العلميّ الثَّاني عشر (مناهج التَّعليم وتنمية التَّفكير). ٢٥-٢٦ يوليو**. الجمعيَّة المصريَّة للمناهج وطرق التَّدريس.

بدير، كريمان، وصادق، إميلي. (٢٠٠٠). **تنمية المهارات اللُّغويَّة للطِّفل**. عالم الكتب للطِّباعة والنَّشر والتَّوزيع، القاهرة، مصر.

الجبوريُّ، ختام كامل. (٢٠١٤). **أثر برنامج تربويٍّ في تنمية مهارات التَّحدُّث لدى طلبة المرحلة الثَّانوية** [رسالة ماجستير غير منشوره]. كلِّيَّة التَّربية للبنات، جامعة تكريت.

الحريريُّ، رافدة. (٢٠١٣). **نشأة وإدارة رياض الأطفال** (ط ٢). دارة المسيرة، عمَّان، الأردنُّ.

حطيبة، ناهد. (٢٠١٥). **منهج الأنشطة في رياض الأطفال**، دار المسيرة للنَّشر والتَّوزيع، عمَّان.

الحوامدة، مصطفى، وأبو شريخ، شاهر. (٢٠١١). دور معلِّمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التَّفكير الإبداعيّ لدى الأطفال، **مجلَّة الزَّرقاء للبحوث والدِّراسات الإنسانيَّة**، جامعة الزَّرقاء، مج ١٣، ع٢، ١٠٤ -١١٩.

الحوامدة، محمَّد فؤاد. (٢٠١٥). **فنُّ رواية القصَّة- هيذر فورست أنموذجًا**، عمَّان، وزارة الثَّقافة.

الخطيب، ليندا أحمد، و صوالحة، محمد أحمد. (٢٠١١). **أثر طريقة عرض القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال ما قبل المدرسة** [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة اليرموك.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

خلف، أمل. (٢٠٠٦). **قصص الأطفال وفنُّ روايتها**. عالم الكتب، القاهرة.

القضاة. محمد فرحان. (٢٠٠٥). **أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي لعب الدَّور والقصَّة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة** [رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة اليرموك، الأردنّ.

سلام، هدى عبد الواحد .(٢٠١٥). **صعوبات التَّعلُّم الشَّائعة برياض الأطفال**، دار أمجد للنَّشر والتَّوزيع، عمَّان.

سليمان، نايف، وآخرون. (٢٠٠١). **أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة**، دار صفاء للنَّشر والتَّوزيع، عمَّان.

شعباني، مليكة .(٢٠١٤). دور نشاط القصَّة في تنمية مهارتي الاستماع والتَّحدُّث لاستعداد طفل المرحلة التَّحضيريَّة لغويًّا. **مجلَّة الباحث**، مج ٦، ع١٢، ٥٢ - ١٠٧.

الطَّحَّان، طاهرة أحمد. (٢٠٠٣). **مهارات الاستماع والتَّحدُّث في الطُّفولة المبكِّرة** (ط١). دار الفكر للطِّباعة والنَّشر والتَّوزيع، عمَّان، الأردنّ.

طه، شحاته محروس، وقناوي، شاكر عبد العظيم محمَّد. (٢٠٠٥). تنمية الاستعداد اللُّغويّ لأطفال ما قبل المدرسة باستخدام برنامج لغويّ حاسوبيّ متعدِّد الوسائط وقياس فعاليَّته. **مجلَّة القراءة والمعرفة**، ع ٤١، ١٦٢ - ٢٠٥.

طعيمة، رشدي، والشِيخ، محمَّد، وقنديل، محمَّد، وجاد، محمَّد، والأشول، عادل، ومخلوف، لطفي، وأبو زنادة، شايان، وزكي، أمل. (٢٠٠٧). **المفاهيم اللُّغويَّة عند الأطفال: أسسها, مهاراتها, تدريسها, تقويمها** (ط ١). دار المسيرة للنَّشر والتَّوزيع، عمَّان، الأردنّ.

عبد الرحمن، آيات، والماحي، عوض حسان. (٢٠١٩). **فاعليَّة القصَّة في تنمية مهارة الاستماع لطفل التَّعليم قبل المدرسيّ من وجهة نظر المعلِّمات** [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أفريقيا العالميَّة، الخرطوم.

عدس، محمَّد عبد الرَّحيم. (٢٠٠٩). **مدخل إلى رياض الأطفال** (ط ٣), دار الفكر، عمَّان.

عرابي، محمَّد. (٢٠١٦). دور القصَّة في تنمية لغة الطِّفل. **مجلَّة الوعي الإسلامي**ّ، مج ٥٤، ع ٦١٨، ٦٦-٦٧.

عمر، ياسمين الطيب محمد، وعبد الكريم، بدور الفاضل الشيخ. (٢٠١٥). **دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة والانفعاليَّة لطفل التَّعليم قبل المدرسة من وجهة نظر المعلِّمين** [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

غبيش، ناصر. (٢٠١٢). **تهيئة طفل ما قبل المدرسة للقراءة والكتابة**، جامعة المنيا، كلِّيَّة رياض الأطفال.
قاسم، أنس محمَّد. (٢٠٠٠). **مقدِّمة في سيكولوجيَّة اللُّغة**، دار صفا للنَّشر، عمَّان.
القضاة، محمد فرحان، والعتوم، عدنان يوسف. (٢٠٠٥). **أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي لعب الدَّور والقصَّة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة** [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة اليرموك، إربد.
الكثيري، خلود بنت راشد. (٢٠١٨). دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لأطفال الرَّوضة. **المجلَّة الدَّوليَّة التَّربويَّة المتخصِّصة**. مج ٧، ع ١٠.
الكرمي، زينات.(٢٠١٠). **الأساليب والوسائل التَّعليميَّة في رياض الأطفال في الأردنّ**، دار المنهل، عمَّان.
اللقاني، أحمد، والجمل، علي. (٢٠١٣). **معجم المصطلحات التَّربويَّة المعرَّفة في المناهج وطرق التَّدريس** (ط ٣)، عالم الكتب، القاهرة.
مردان، نجم الدِّين. (٢٠٠٥). **النُّموُّ اللُّغويّ وتطويره في مرحلة الطِّفولة المبكِّرة**. مكتبة الفلاح للنَّشر والتَّوزيع، الكويت.
مطر، عبد الفتاح رجب، ومسافر، علي عبد الله. (٢٠١٠). **نمو المفاهيم والمهارات اللُّغويَّة لدى الأطفال**، دار النَّشر الدَّولي، الرِّياض.
النَّاشف، هدى محمود. (١٩٩٩). **إعداد الطِّفل للقراءة والكتابة**. دار الفكر العربيّ، القاهرة، مصر.
النَّاشف، هدى محمود. (٢٠٠٧). **تنمية المهارات اللُّغويَّة لأطفال ما قبل المدرسة**. دار الفكر العربيّ، القاهرة، مصر.
النَّاشف، هدى محمود .(٢٠٠٨). **تصميم البرامج التَّعليميَّة لأطفال ما قبل المدرسة**، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
وزوز، آمنة، وعجوة، محمد. (٢٠٢٤). **دور القصَّة في تنمية المهارات اللُّغويَّة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربِّيات في محافظة الخليل** [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الخليل.
يوسف، سليمان عبد الواحد، وأحمد، هاني شحات. (٢٠١١). **الإرشاد النَّفسيّ لدى أطفال الرَّوضة ذوى اضطرابات التَّخاطب**، إيتراك للطِّباعة والنَّشر والتَّوزيع، القاهرة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المراجع باللُّغة الإنجليزية:

Carter, Mark. (2009): The use of social Stories by Teachers and their pereived officacy. Available at http://www.eric.od.gov/Access.

Cooper, P., Capo, K., Mathes, B., & Gray, L. (2007). One Authentic Early Literacy Practice and Three Standardized Tests: Can a Storytelling Curriculum Measure Up?. Journal of Early Childhood Teacher Education, 28(3), 251-275.

Justic, L. M.(2003). Emergent Literacy Intervention for Vulnerable Preschoolers: Relative Effects of Two Approaches American. Journal of Speech Language Pathology.12(3),320_323.

Mujahidah, N. & Damayanti, E. & **Afiif**, A. (2021). The Role of Storytelling Methods Using Hand Puppets in Early Children's Language Development. Child Education Journal: August. Vol. 3 , No. 2 (2021).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472